

שם המחקר: הורות למתבגר עם לקות אינטלקטואלית בעדה הדרוזית: השוואה בין הורים דרוזים למתבגרים עם לקות אינטלקטואלית לבין הורים דרוזים למתבגרים ללא לקות אינטלקטואלית במדדים לחץ, תחושת קוהרנטיות ותקווה.

שנה: 2014

מס' קטלוגי: 616

שם המגישה : מהא נאטור

שם המנחה : ד"ר איריס מנור-בנימיני

עבודת גמר מחקרית (תיזה) מוגשת כמילוי חלק מהדרישות לקבלת תואר "מוסמך האוניברסיטה" בחוג לחינוך מיוחד, הפקולטה לחינוך, אוניברסיטת חיפה.

اسم البحث: تجربة أهل لمراهق مع إعاقة ذهنية في الطائفة الدرزية: مقارنة بين أهالي دروز لمراهقين ذوي إعاقة ذهنية وبين أهالي دروز لمراهقين بدون إعاقة ذهنية في مقاييس الضغط، الشعور بالمتابعة والامل.

السنة : 2014

رقم الترتيب: 616

مقدمة البحث: مها ناطور

بإشراف: دكتور ايريس مانور- بنياميني

اطروحة بحث مقدمة كجزء من الشروط المطلوبة لنيل اللقب الثاني في جامعة حيفا - قسم التربية الخاصة، كلية التربية.

### ملخص البحث

الوالدية هي دور صعب ومركب يحوي ضغوطات وصراعات كثيرة. بالمقابل، يمنح هذا الدور اقتناعا ذاتيا كبيرا، سعادة وشعورا بالمعنى للوالدين. تزداد الصراعات والضغوطات عند بلوغ الولد سن المراهقة وتضاف اليها التخوفات من المستقبل. متطلبات الدور الوالدي لمراهق مع إعاقة ذهنية تطوي تحديات أكبر، حيث يتطلب من الأهل الحصول على معلومات ووسائل تتيح لهم القدرة على مواجهة الضغوطات الكثيرة والمتواصلة.

موضوع تكيف الأهل لأولاد مع إعاقة ذهنية بحث بتوسع، ولكن الأثرية الأبحاث تناولت المجتمع الغربي. القليل منها فقط تناول مجتمعات غير عربية مميزة التي تعيش بجوار المجتمع الغربي مثل المجتمع الدرزي. يتركز البحث الحالي

في الطائفة الدرزية وذلك لقلّة الابحاث عن هذه الطائفة ولوجود ميزات خاصة بها, حيث تندمج وتتشابك القيم والاعتقادات في الحياة اليومية وتؤثر على مواجهة افراد الطائفة للتحديات التي تقدمها الحياة.

هدف البحث الحالي دراسة تجربة الوالدية لمراهقين ذوي اعاقة ذهنية في الطائفة الدرزية من خلال التركيز على معايير الضغط, الشعور بالمتابعة (Sense of Coherence) والامل. تمتاز اهمية البحث بكونه اول بحث في اسرائيل المخصص لفحص تجربة اهل لمراهق مع اعاقة ذهنية في الطائفة الدرزية وبكونه يتركز بمركبات ايجابية في هذه الوالدية, التي من شأنها ان تزيد الامل عند الاهالي وان تخفف من حدة الضغوطات العالية المتعلقة بتربية مراهق مع اعاقة ذهنية.

البحث الحالي يطرح سؤالين رئيسيين:

• هل هناك فرق عند الطائفة الدرزية في معايير الضغط, الشعور بالمتابعة والامل بين اهالي المراهقين مع اعاقة ذهنية وبين اهالي المراهقين بدون اعاقة ذهنية؟

• هل هناك فرق عند الطائفة الدرزية في الشعور بالامل والضغط بين اهالي المراهقين مع اعاقة ذهنية ذوي شعور عال بالمتابعة وبين اهالي المراهقين مع اعاقة ذهنية ذوي شعور ضئيل بالمتابعة؟

شملت مجموعة البحث 99 أهل لمراهقين دروز (بين اعمار 12-21) نصفهم بالتقريب اهالي لمراهقين مع اعاقة ذهنية ونصفهم اهالي لمراهقين بدون اعاقة ذهنية. طُلب من الاهالي الاجابة على اربع استمارات لتقرير ذاتي: استمارة خلفية توزيع اجتماعي-سكاني التي أُعدت خصيصا لهذا البحث, استمارة ادراك الاهل للضغط النفسي (Pearlin & Schooler, 1978) استمارة الشعور بالمتابعة (Antonovsky, 1987) واستمارة الامل (Snyder et al., 1996). اشارت نتائج البحث على مجالات اختلاف وتشابه بين اهالي المراهقين مع اعاقة ذهنية وبين اهالي المراهقين بدون اعاقة ذهنية. بين نقاط الاختلاف هناك فرق شاسع بشعور الضغط الاهلي, الشعور بالمتابعة, الشعور بالمعنى- meaningfulness (احد مكونات الشعور بالمتابعة) والامل. أشار اهالي المراهقين مع اعاقة ذهنية على شعور بضغط اهلي اعلى بالمقارنة مع اهل لمراهقين بدون اعاقة ذهنية. أما الشعور بالمتابعة, المعنى والامل فكان أقل. بالمقابل أشارت كلا المجموعتين من الاهالي على احساسين مشابهة بمعيار الضغط الاقتصادي والضغط الزوجي وكذلك بالشعور بالإدارية- manageability والمفهومية- comprehensibility (مكونات الشعور بالمتابعة).

بالمقارنة بين اهالي المراهقين مع اعاقه ذهنية ذوي شعور عال بالمتابعة وبين اهالي ذوي شعور منخفض بالمتابعة, أشار الاوائل على شعور اكبر بالأمل. بالمقابل لم يظهر فرق في معيار الضغط. في فحص التماثل بين معايير البحث لدى اهالي مراهقين ذوي اعاقه ذهنية, وجد تلائم سلبي بين معظم مكونات الشعور بالمتابعة ومكونات الشعور بالضغط. كذلك ظهر تماثل ايجابي بين شعور الامل وبين كل مكونات الشعور بالمتابعة. بخصوص الضغط والامل, ظهر تماثل سلبي بين الضغط الزوجي والضغط العام وبين الامل. بالمقابل, لم يظهر تلائم بين الضغط الاهلي او الاقتصادي وبين الشعور بالأمل.

لم يظهر فرق بين الاباء والامهات بمعايير البحث ولم تظهر علاقة بين معايير البحث وبين عدد الاولاد في العائلة. بينما ظهر فرق في الشعور بالمتابعة والامل بحسب عدد سنوات الدراسة. بالإضافة, شمل البحث تحليلات لتنبؤ معايير الضغط, الشعور بالمتابعة والامل الذين بحثوا بتوسع لاحقاً.

لهذا البحث مساهمة لمجال الأبحاث والتطبيق. تظهر نتائج البحث الحاجة لاستمرارية الابحاث التي تتناول معايير اضافية مثل عقيدة, تقاليد متوارثة, تفاؤل وغيرها. كذلك ابحاث التي تبحث العلاقة بين مميزات الطائفة الدرزية مثل الايمان بالتقصص, تقرير المصير ومشينة الله وبين تعامل اهالي اولاد ذوي اعاقات. ابحاث اضافية من الممكن ان تركز على المقارنة بين اباء وامهات في الطائفة الدرزية, وفحص تعامل اهالي لأولاد ومراهقين مع صعوبات اخرى مثل التوحد والفصام. كذلك ابحاث التي تقارن بين اهالي دروز وبين اهالي من طوائف اخرى.

يمكن ان تساهم نتائج البحث بتحضير برامج دعم لأهالي مراهقين مع اعاقات ذهنية في الطائفة الدرزية بخصوص معايير الضغط, الشعور بالمتابعة والامل. معيار الشعور بالمتابعة يمكن ان يتيح للباحثين التعرف على صعوبات الأهل وتحديد اهداف ملائمة.



- [لمחקר המלא](#)
- [למאגר המחקרים של קרן שלם](#)
- [למאגר כלי המחקר של קרן שלם](#)